الفصل الأول

أساسية البحث

أ- مقدمة

الحمدلله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أفصح العرب، وعلى آله وأصحابه وأتباعه وخاصته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ[1] إنّ الله قد أنزل الكتاب لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ.[2] كما قاله مناع القطان فى كتابه أن القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلاّ رسوخا فى الإعجاز، وهو الكتاب المقدس الريسي في الإسلام والّذى يؤمن من المسلمين أنه كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والإعجاز المنقول عنه بالتواتر والّذي يتعبد المسلمون بتلاوته[3] ويؤمن المسلمون أن القرآن أنزله الله بواسطة جبريل على رسولنا محمّد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.[4]

والقرآن الكريم وحى من الله عز وجل أوحى به لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، ويعتبر إعجازا بحد ذاته، لاأحد يستطيع الإتيان بمثله لا من الإنس ولا من الجن، ولقد أعجز الله تعالى جميع العرب في القرآن الكريم إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويأمرهم أن يأتوا

---

[1] القرأن الكريم . (اليسوف:٢).

[2] القرأن الكريم . (البقرة:٣).

[3] مناع القطان، في علوم القرأن، (سورابايا:الهداية، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)، ص:٩.

[4] شمش الدين الجزاري، متجد المقرئين ومرشد الطّالبين ، جزء الأول، (مجهول المدينة : دار الكتب العلمية، الطبعة الأول، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م) ، ص:١٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بسورة أو أية لمن يؤمن أن القرآن هو وحي إلهي كما في قوله تعالى : وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ، و القرآن يشتمل على ثلاثين جزأ، و مائة و أربعة عشر سورة، و ستة ألاف و ست مائة و ستّة وستون (٦٦٦٦) أية . وأحدها سورة في القرآن الكريم سورة النساء.

أخذت الباحثة سورة النساء لأنّها أطول السورة الرابعة في القرآن الكريم وكثيرة من الكناية وكثيرة منها لم يعبر أغراض وأنواع استخدام الكناية في سورة النساء، وهي تبحث عن المشكلة الكثيرة كما يلي سورة مليئة بالأحكام الشرعية ، التي تنظم الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين ، وهي تعنى بجانب التشريع كما هو الحال فى السور المدنية ، وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرأة ، والبيت والأسرة ، والدولة ، والمجتمع ، ولكن معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول موضوع النساء ولهذا سميت " سورة النساء.

في هذا البحث التكميلي أخذت الباحثة عنوان" الكناية في سورة النساء" تبحث في هذا العنوان ليعرف أغراض و أنواع استخدام الكناية في سورة النساء لأنها كثيرة من الكناية الّذي لم يعبر أغراضها و أنواعها في سورة النساء.

فانطلاقا من هذه المذكورة بهداية الله وإرشاده وعنايته قدمت الباحثة هذا البحث التكميلي تحت عنوان "**الكناية في سورة النساء**". و في هذا البحث تستعمل الباحثة المنهج البحث الكيفي (الوصفي التحليلي).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. ما أنواع الكناية في سورة النساء؟

٢. ما أغراض الكناية فيها؟

ج- أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة أنواع الكناية في سورة النساء.

٢. لمعرفة أغراضالكناية في سورةالنساء.

د- أهمية البحث

كما سبق بأن موضوع هذا البحث "الكناية في سورة النساء "، فلذلك هناك الأهميات الكثيرة التي تستفاد منها على حسب المجال، وهي تذكر مما يلي:

١. للباحثة: لزيادة المعرفة القرآنية من ناحية علم البلاغةوخصوصا من ناحية علم البيان، ولأداء وظيفة نهاية في مرحلة 1-s.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. للجامعة: لزيادة المراجع للجامعة الإسلامية خاصة في مراجع اللغة العربية وأدبها ومساعدتهم في البحث العلمى الذي يتعلق بالبحث الادبي وخاصة عن الكناية في سورة النساء.

٣. لدراسةالأدب: إن سورة النساء إحدى السور من القرآن الكريم، هي سورة متكاملة من حيث الكناية مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال.

٤. لدراسة القرآن: إن سورة النساء لها دراسة البلاغية يعني الكنايةالمتميزة عن غيرها ويستفيد منها القارئوذلك ستعرض الباحث الكناية منها.

هـ- توضيح العنوان

توضح الباحثة فيما يلي المصطلاحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

- الكناية:لغة، هي ترك التصريح أى التعبير المباشرة غير الخفى، أو أن تتكلم بشيئ ونريد غيره.[٥] وفي الإصطلاح "لفظ به لازم معناه قصد مع جواز قصده معه يرد".[٦]وأفضله ما كسوت فقره في سورة النساء.[٧]

-سورةالنساء :"هذه السورة هي إحدى السور المدنية الطويلة ، وآياتها مائةوستة وسبعون ، وهي وقعت سورة آل عمران ، سميتالنساء لأنها تبيّن عن أمور هامة تتعلق بالمرءة ، والبيت

[5] أحمد يوسف علي و إبراهيم عبد العزيز زيد، *البلاغة العربية* دراسات ونصوص، مجهول السنة. ص ٨٩

[6] عبد الرحمن بن الأخضري، *الجوهر المكنون*. مدرسة هداية المبتدئين بالمعهد الإسلامي ليرابايا قدري. مجهول السنة. ص ١٠٠

[7] محمد علي الصابوني ، *صفوة التفاسير*.(بيرت: المكتبة دار القران الكريم . ١٩٨١ م) ص ٢١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

، والأسرة ، والدولة ، والمجتمع ، ولكن معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول موضوع النساء ولهذا سميت " سورة النساء".

و– تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو سورة النساء التي تنصها الآية ١ إلى ١٧٦.

٢. وإن هذا البحث يركز في دراسة البلاغة وهي : علم البيان في موضوع "الكناية".

ز– الدراسة السابقة

قبل أن تستخدم الباحثة هذا الموضوع،ستعرض ونسجل في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسة :

الأول، وجدت الدراسة السابقة بالموضوع "الكناية في سورة مريم"، والباحث صاحب اللطيف، في سنة ٢٠٠٢، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبهكلية الأداب جامعة سونن أمبيبل الإسلامية الحكومية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا،الباحث يبحث في الكناية وأنواعها في سورة مريم، بالإطار النظري بلاغي، بمنهجية البحث تحليلي وهيكلية.

الثاني، وجدت الدراسة السابقة بالموضوع "الكناية في سورة يوسف"، الباحثة هنيئة الخيرة، في سنة ٢٠١٤، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبهاكلية الآداب جامعة سونن أمبيبل الإسلامية الحكومية سورابايا،البحثة يبحث عن الكناية وأنواعها في سورة يوسف ، بالإطار النظري بلاغية، بمنهجية البحث تحليلي و مدخل الكيفي.

الثالث, وجدت الدراسة السابقة بالموضوع "كناية في سورة الزخرف "، الباحثة بيعة الناظرة، في سنة ٢٠١٤، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبهكلية الأداب جامعة سونن أمبيبل الإسلامية الحكومية سورابايا،البحثة يبحث عن الكناية وأنواعها في سورةالزخرف ، بالإطار النظري بلاغية، بمنهجية البحث تحليلي ومدخل الكيفي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id